الشحن السياسي يتحوّل ضرباً وشغباً!

الأنباء
الجمعة 18 نوفمبر 2011

المهري: نحن مع الأمير قلباً وقالباً ونطالب الحكومة بالتعامل بجدية مع المشاغبين

أدان وكيل المرجعيات الشيعية في الكويت سماحة السيد محمد باقر المهري الأعمال التخريبية التي قامت بها بعض العصابات، قائلا: نحن وجميع الكويتيين الشرفاء وجميع المواطنين الغيورين على بلدهم وجميع الموالين لأسرة آل الصباح الكرام نشجب وندين ونستنكر ما قامت به بعض الجماعات التخريبية ليلة امس الأول من اقتحام وهجوم على بيت الأمة وإتلاف وتخريب لهذا المبنى الذي يعتبر صرحا مقدسا ومكانا محترما لجميع الشرفاء وأصحاب الضمائر الحية ويعتبر هذا العمل التخريبي بقيادة بعض من يدعون تمثيل الشعب عملا بائسا وغير حضاري ويخالف الدستور والقانون والنظام والشرع المقدس، لأن حفظ النظام وعدم مخالفة القوانين واجب شرعي، وهذا العمل ضربة قاضية للدستور، وإهانة لأسرة الحكم.

السيد محمد باقر المهري

وأضاف ان المجلس كما قال سمو الأمير باق ولن يحل وكذلك الحكومة برئاسة سمو الشيخ ناصر المحمد باقية ولن تجدي هذه الأفعال البعيدة عن خُلق وعادات وتقاليد أهل الكويت الشرفاء نفعا، ولن تؤثر في نفوس الشرفاء شيئا وقد انكشفت حقائق مدعي الحفاظ على القانون.

وزاد المهري: إننا نشجب التطاول الصريح على ذرية المغفور له مبارك الكبير والتهديد بالإساءة لهم بل ونعلنها صراحة ان جميع الكويتيين مع توجهات ومواقف سمو الأمير وسمو ولي عهده وسمو رئيس الوزراء ونطالب الحكومة بالتعامل مع هذه الأحداث بجدية تامة وعدم التراخي مع هؤلاء المشاغبين، فإن ذلك يوجب الندامة، وشعارنا نحن معاك قلبا وقالبا يا سمو الأمير المفدى.

فريحة الأحمد: هناك مندسون يشعلون نار الطائفية والقبلية

استنكرت الشيخة فريحة الأحمد الهجمة البربرية على صرح دستوري وتشريعي دون وعي وإدراك للعواقب المستقبلية، وذكرت في تصريح للصحافة ان ما حدث ما هو إلا عمل مدروس ومخطط له سلفا بالتزامن مع عودة صاحب السمو من الخارج لتوجيه رسالة مشوهة ومشبوهة لا تمت بصلة للعمل الديموقراطي والممارسة السياسية السليمة، الغرض منها تحريض الشعب ضد السلطة وتخريب المؤسسات الدستورية.

الشيخة فريحة الأحمد

واستغربت الشيخة فريحة الأحمد المطالبات الهوجاء التي لم يتعود عليها اهل الكويت، مشيرة الى ان ما يحدث في بعض الدول العربية من اضطرابات وفوضى سياسية وشعبية مدبرة للنيل من أمن واستقرار الكويت وضرب مؤسساتها التشريعية والمدنية لجرها الى ويلات الفتن والمشاكل.

وحذرت من وجود مندسين يشعلون نار الطائفية والقبلية والتناحر بين الأحزاب والكتل المتحزبة لتدمير الوحدة الوطنية ومستقبل الأجيال المقبلة وتحويل الكويت الى بؤر وأحزاب متناحرة وتصنيف أبناء الكويت لتلك البؤر لتدور في فلكها وتوالي وتعادي من أجلها لصرف المجتمع عن قيادته السياسية، فهنا افراد وجماعات وأحزاب تعمل لحسابات وأجندات معادية للوطن. مطالبة بوضع حد لتلك الممارسات المشبوهة للمحافظة على أمن واستقرار الكويت والمجتمع والأسرة والمقيمين على حد سواء.

كما طالبت الجميع بالتعبير عن آرائهم بالطرق القانونية والحضارية بعيدا عن الإثارة والتحريض الذي يسيء لسمعة الكويت الخارجية، اضافة الى زعزعة الوضع الاقتصادي والاستثمار وهروب رؤوس الأموال للخارج.

وناشدت الأحمد صاحب السمو معالجة الوضع الراهن بحكمته المعهودة.

رابطة الشباب تطالب بانتخابات مبكرة ورئيس وزراء جديد

اصدرت رابطة الشباب الكويتي بيانا حول اقتحام المجلس قالت فيه: ان ما حدث من مزايدات سياسية في ساحة الارادة والاصرار من قبل المعارضة الفاسدة والانفعاليين على الدعوة للتجمهر امام منزل رئيس مجلس الوزراء غير مبرر، وان اقتحام مجلس الامة الذي يرمز لكافة الشعب الكويتي يتنافى مع الحراك السياسي السلمي، وتطالب الرابطة المعارضة الفاسدة بتنظيف صفوفها من الشخصيات الفاسدة والمتنفعين فأحد النواب المشاركين تم اتهامه ضمن قضايا الشيكات بالاضافة الى نواب آخرين يحملون اتجاهات العنصرية ويقتاتون على المزايدات السياسية، حيث تشير الرابطة الى غياب برنامج سياسي للمعارضة الفاسدة بديل عن برنامج الحكومة المتمثل في خطة التنمية. وتطالب الرابطة الجهات المختصة بتشكيل لجنة تحقيق محايدة حول الاحداث المذكورة واصدار تقرير محايد واحالة المسؤولين الى القضاء الكويتي العادل، كما ترفض الرابطة العنف المتبادل من كلا الطرفين.

واضاف البيان: ان استحقاقات المرحلة هي الانتخابات المبكرة لمجلس الامة واقالة مجلس الوزراء واختيار رئيس وزراء جديد لتهدئة الازمة السياسية، كما ترفض الرابطة خطة التنمية الحالية القائمة على التنفيع وتعزيز الاحتكار والاستحواذ على الملكية العامة، وتطالب بخطة تنمية ذات اتجاه اجتماعي تهدف الى التنمية البشرية وخلق فرص تعليم تتناسب مع احتياجات الدولة والتحول من نمط الانتاج الريعي الى انتاج حقيقي، وليس خطة لبناء الحجر وتطوير البنية التحتية فقط.

● الاء خليفة

عبروا عن خشيتهم من أن تكون هناك جهات خارجية تعمل على زعزعة الاستقرار في الكويت

أكاديميون: الوضع خطير ولابد من إجراءات حازمة حتى لا تتكرر هذه الحادثة أو تتفاقم بشكل أكبر

د.شملان العيسى

د.عايد المناع

د.ندى المطوع

د.عبدالله الغانم

الوضع خطير للغاية ونخشى ان يكون هناك من يسعى لاستغلال الأوضاع الإقليمية واختراق الكويت لزعزعة أمنها واستقرارها.

هذا ما حذّرت منه مجموعة من المحللين وأساتذة العلوم السياسية تعليقا على ما حصل أول من امس في مجلس الأمة، وقال أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت د.عبدالله الغانم ان ما حصل داخل مجلس الأمة منتهى الغوغائية، مشيرا الى انه نتاج أحداث وظروف سابقة، معبرا عن خشيته من استمرار هذه الصدامية «لأنها ستدفع بالكويت لأبعاد أخطر».

واضاف الغانم في حديثه مع «الأنباء» ان استخدام الشارع بدايته قد تكون سهلة ولكن من الصعب جدا الخروج منه، معبرا عن استغرابه من ان هذه الفئات المتظاهرة تطالب بالديموقراطية والإصلاح واحترام الدستور في حين انها تقوم بتخريب المؤسسات الدستورية.

كما عبّر الغانم عن خشيته من ان يكون هذا الحدث ممهدا له من قبل تيار سياسي مرتبط بتنظيم خارجي لاختراق مؤسسات الحكم داخل الكويت، حيث يسعى لاستغلال الأوضاع الإقليمية لتحقيق مآربه باختراق دولة خليجية.

وشدد الغانم على ضرورة ان تكون هناك إجراءات تتخذ من قبل مجلس الأمة تجاه من أساء لهذه المؤسسة، كما ان الحكومة مطالبة باتخاذ اجراءات حازمة لأنه «إذا لم يتم ذلك فإن التصعيد هو ما سيحصل في الفترة المقبلة»، مشيرا الى ان السكوت عن الحادثة سينظر له بالضعف وبالتالي ستتكرر المشكلة لا بل ستتفاقم بشكل كبير.

المناع: إيقاف المجلس شهراً أو حلّه أو تعيين رئيس حكومة جديد.. 3 حلول لتهدئة الأوضاع

العيسى: مهما تكن المطالبات فإن هذه الطريقة تعبر عن عقلية فوضوية

المطوع: السلطة التشريعية مطالبة بتفعيل قراراتها لمنع تكرار الأزمة

وسيلة ضغط

ومن جهته، عبر المحلل السياسي د.عايد المناع عن أسفه لما حدث داخل المجلس، مشيرا الى ان بعض النواب على ما يبدو انه ليس لهم من طريق آخر لإيصال صوتهم الى صاحب السمو الأمير الا باللجوء الى الشارع والضغط لتحقيق استقالة سمو رئيس مجلس الوزراء.

وحذر المناع من المرحلة المقبلة التي وصفها «بالخطيرة للغاية» إذا لم يتم اتخاذ إجراءات حاسمة تجاه ما حدث. كما لفت الى ان صاحب السمو الأمير أمامه ثلاثة حلول: إما ان يوقف العمل بمجلس الأمة لمدة شهر او ان يحل المجلس ويدعو لانتخابات جديدة، واما حسم الأمر من قبل الحكومة بتطبيق القانون وبالرغم من قوله انه من غير المحبذ التعسف باستخدام القوة، ولكنه اكد على ضرورة عدم ترك الأمور لأنه سيكون عندها «على الدولة السلام»، مستشهدا بما حصل في بعض الدول الأوروبية عندما تجاوز المتظاهرون حدودهم حين استخدمت قوات الأمن القوة المفرطة تجاههم. مشددا على انه اذا لم تتدخل الدولة وتحسم الأمر بحزم فستكون نهاية النظام.

من جهتها، حذرت أستاذة العلاقات الدولية في جامعة الكويت د.ندى المطوع من الأحداث أول من أمس والتي بدأت تتخذ منحى معاكسا اي من الشارع الى البرلمان واعتبرتها خطيرة جدا اذ قالت انتقدنا في الماضي خروج القضايا من البرلمان الى الشارع واليوم نرى الحركة بشكل معاكس من الشارع الى البرلمان وهذا خطير وسيئ للغاية.

وأضافت المطوع يجب على النواب ان يعرفوا أن الصرح البرلماني عرف لمدة 49 عاما بأنه رمز لإبداء الرأي والحرية ولأقدم دستور في المنطقة، ولكن للأسف في ذكرى كتابة الدستور نشاهد عمليات تخريبية لهذا الصرح البرلماني.

وأشارت المطوع الى ان الشباب اليوم اصبحوا في حيرة من امرهم بين عضو البرلمان ذي الفكر المتطرف وبين رجال الأمن معبرة عن خشيتها عليهم، كما تمنت ان ترى تصريحات للتجمعات والتكتلات تعبر عن موقفها بوضوح إلا أنها رأت أن هذه المواقف تأخرت وأصبحت فردية متسائلة: هل السبب عدم الرضا العام تجاه النواب؟ كما أكدت على ان قلة من النواب عملت على تحطيم الديموقراطية التي سعت الكويت للحفاظ عليها وأن تحتل مكانة ديموقراطية بين الدول العربية.

وتوجهت بحديثها الى السلطة التشريعية مطالبة إياها بأن تفعل قراراتها لمنع تكرار هذه الأزمة لافتة الى ان هناك حاجة لقوانين جديدة للوائح الداخلية، وإقرار قانون للتكتلات البرلمانية الى جانب تخصيص أماكن للتجمع والتشاور خارج ساعات العمل البرلماني وفتح دواوين النواب ليأتي الناخب إليه بعيدا عن ساحات التجمع مطالبة الحكومة بان يكون لديها استراتيجية للإعلام في تلك الظروف ورأت ان استراتيجية الحكومة الإعلامية للأسف غابت.

● بيان عاكوم

ان يعين رئيسا جديدا للوزراء، مشيرا الى ان هذا الأمر الأخير هو الحل الأفضل للبلاد لأنه سيهدئ المعارضة.

وأضاف انه في حال لم يتم اتخاذ هذه الإجراءات فان حالة الغليان ستستمر في ظل استمرار الإصرار من قبل الطرفين حيث سيكون هناك صدام دائم، معتبرا ان سحب الاستجواب بعد صدور حكم المحكمة الدستورية لصالح الرئيس اعتبر من قبل النواب تعديا عليهم، الى جانب رفض اقتراح تشكيل لجنة تحقيق زاد الطين بلة.

وعبر المناع عن خشيته من تطور الأحداث وحصول مواجهات بين الموالاة والمعارضة، لافتا الى انه عندها ستكون هناك خسارة كبيرة للمجتمع بأسره.

عقلية فوضوية

أستاذ العلوم السياسية د.شملان العيسى وصف المتظاهرين أمس بالعقلية الفوضوية التي قامت بالشغب في ظل غياب الدولة.

وأضاف مهما تكن مطالباتها فمن المفروض الالتزام بالقوانين والدستور، لافتا الى ان ما فعلوه من تحطيم اسوار المجلس والدخول اليه وضرب الأمن مخالفة دستورية.

وشدد العيسى على ضرورة

العنزي: لماذا التركيز على أعراض المرض بدلاً من استئصال العلة؟!

انتقد عضو المجلس البلدي م.عبدالله العنزي الأسلوب الذي تعاملت به قوات الأمن مع المتظاهرين والاعتداء عليهم ومحاولة تفريقهم بالقوة، مؤكدا ان الكويت دولة مؤسسات، ولا يمكن السماح في عام الاحتفال بالدستور ان يتم الاعتداء على الدستور وتجاهله بالشكل الذي تم. وأضاف العنزي ان دخول الشباب لمجلس الأمة أمر طبيعي بعد ان ضجوا من الفساد الذي وصل حدا لا يمكن السكوت عليه أو حتى تجاهله، بعد ان وصل للهيئة التشريعية التي يفترض ان تكون هي حاجز الصد الأول ضد الفساد.

م.عبدالله العنزي

وتساءل العنزي كيف يسكت هؤلاء الشباب وأكثر من ثلث أعضاء مجلس الأمة محولون للنيابة العامة بتهم تتعلق بالفساد وغسيل الأموال؟! وما خفي كان أعظم، والشباب الكويتي شباب واع ومثقف ويعرف ان مجلس الأمة هو بيت الشعب ولذلك فقد لجأ اليه حتى يوصل صوته للقيادة السياسية التي يجمع أبناء الكويت على اختلاف أطيافهم على الحكمة وسعة الصدر التي تتمتع بها، فالجميع ينتظر الآن من صاحب السمو الأمير أن يتدخل بحنكته وحكمته المعهودة التي أصلحت بين دول بكاملها فكيف بأبنائه وأهله الذين يدينون له بالسمع والطاعة؟! وأكد العنزي ان الوقت قد حان لتغيير هذه الحكومة التي أجمعت مختلف التيارات والاتجاهات على انها فقدت بوصلتها وبالتالي صلاحيتها بعد ان خسرت الكويت في السنوات العجاف الماضية الكثير من رصيدها الاقتصادي والسياسي وحتى على المستوى الاجتماعي واللحمة الوطنية. واستغرب من التركيز على أعراض المرض بدلا من العمل على استئصال أصل العلة حتى يشفى الجسد كله، فالحكومة الضعيفة التي ابتليت بها الكويت هي التي أوصلت هذا الشباب الى محاولة دخول مجلس الأمة بعد ان فقد الثقة في نوابه الذين أفسدتهم الحكومة بالعطايا والمنح المليونية فضلا عن المناقصات والمعاملات، ما أصاب هذا الشباب بالإحباط. واختتم العنزي بالتحذير من ان استمرار هذه الحكومة لن يزيد الأوضاع إلا سوءا في ظل أدائها الضعيف والمتخبط ما يدفعها الى شراء الولاءات وهو ما لا يمكن السكوت عليه.

جانب من اقتحام قاعة عبدالله السالم